

misaQlAdiawaF@ | عنوان الحكم | الدرس السابع عشر

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم نعم ولا كل نبت فهو سعدان. يقول رحمه الله لا تحسب الناس طبعا واحدا يعني ان الله عز وجل خلق الناس طبعا متعددة. منهم الوفي ومنهم الكريم ومنهم الجبان ومنهم اللئيم - [00:00:02](#)

ومنهم العظيم ومنهم الذكي ومنهم غير ذلك. فالناس طبائع مختلفة. والنبى والدليل قوله عليه الصلاة والسلام الناس معادن كمعادن الذهب والفضة. وخياركم خياركم فى الاسلام اذا فقهوا يعنى ان الناس فى اصولهم فى افعالهم مثل معادن الذهب والفضة. منهم من تجد بعض الناس فى فى نفاسته وعلو - [00:00:32](#)

كذاب الفضة ومنهم من تجده مثل التراب فى رخصه ورداءته ونحو ذلك التراب الرديء فليس طباع الناس واحدة لذلك كان الناظم يقول لك لا تظن الناس كلهم فى الردى سواء ولا - [00:01:02](#)

فى العلو سواء وانما عامل كلا بحسبه. كن انت العالى فمن ارتفع اليك عمله بالحسن ومنخفض انت عامله ايضا بالحسن. وضع فى ذهنك ان بعضهم افعاله وتصرفاته غير حميدة فاصبر عليه. فكان ينبهك فى الناس - [00:01:22](#)

كان ينبهك يقول فى الناس طبعا مختلفة اصبر عليهم. فليس كلهم سواء. قال ثم بعد ذلك ذكر البيت الاخر فلهم ثم بعد ذلك لست لست تحصيهم الوان يعنى الوان متشعبة متشعبة طباعهم هذا كريم هذا لئيم هذا حميد هذا شكور هذا جحود - [00:01:42](#)

هذا محافظ للسرى هذا مفشل السرى فانت عامل الناس بما على تحولهم وافعالهم وانقساماتهم عاملهم باحسن التعامل ثم بعد ذلك بين لك شاهد قال الناس سوا لكن يختلفون وكذلك المياه واحدة لكن يختلف نفاستها فهناك عين اسمها صداء مضرب المثل فى عذوبة الماء وهناك نبت - [00:02:12](#)

اسمه سعدان من احسن نبات الابل اذا اوطيت الابل اياه باذن الله يغزراه در لبنها لانها تحب السعدان فهو ينفعها كثير. فهو يقول لك مثل ما البشر واحد لكن فيهم الحسن - [00:02:42](#)

كذلك المياه ليست واحدة. مثل ما البشر ليسوا سواء فى الصفات كذلك المياه ليسوا فى صفات. قال ما كل ماء صداء لوالده بل ما كل ما كل ماء كصداء لوارد ليس كل المياه التى - [00:03:02](#)

يشربها الناس ويشربها الغنم والبهائم مثل الصدام فى العذوة بل تختلف كذلك البشر يختلفون واتباعهم قال نعم وهذا صحيح وخذ مثالا اخر وليس كل نبت فهو سعدان. كما ان البشر يختلفون كذلك نباتات تختلف فليس - [00:03:22](#)

كل نبت فهو جميل وحسن مثل السعدان التى ينتفع بها الابل فكذلك الناس اتحد مسمى ما هم لكن تختلف صفاتهم. نعم والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد - [00:03:42](#)